بيان السودان للمؤتمر الوزارى للطاقة النووية فى القرن الحادى والعشرين

26- 28 اكتوبر – واشنطن

يلقيه، معالى السيد وزير الطاقة والنفط

المهندس محمد عبدالله محمود

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس المؤتمر الوزارى للطاقة النووية فى القرن الحادى والعشرين
اصحاب المعالى ، السيدات والسادة الوزراء ، السفراء، رؤساء وأعضاء الوفود
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

السيد رئيس

اصالة عن نفسي وإنابة عن وفد بلادي أتقدم اليكم بالتهاني لإنتخابكم رئيساً لهذا المؤتمر و نثق في حكمتكم في إدارة مداولات هذا المؤتمر للوصول الي الغايات المرجوة و يمتد شكرنا لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية لاستضافتها للمؤتمر الوزاري الدولي حول الطاقة النووية في القرن الواحد و العشرين في واشنطن العاصمة و تقديرنا يمتد للوكالة الدولية للطاقة الذرية لتنظيمها لهذا المؤتمر الوزاري المهم و للجهود التي بذلتها مع الشركاء و الأطراف الدوليين للتداول حول موضوع مهم له أولوية خاصة في هذا التوقيت الذي تمثل فيه الطاقة أحد أهم أولويات التنمية المستدامة في العالم

السيد رئيس

يواجه العالم الأن تحدياً كبيراً في توفير الطاقة بكل أنواعها نظراً لنقص موارد الطاقة، ولذلك تبذل جهود دولية مقدرة لا يجاد مصادر بديلة للطاقة و صديقة للبيئة، و لعل اهم مصادرها هي الطاقة النووية و التي تعتبر من الطاقات النظيفة و تتميز بالعديد من الميزات الإقتصادية و البيئية لأنها لا تنطوي علي إنبعاث للغازات الإحترارية و التي تجعلها من أهم مصادر الطاقة حاضراً و مستقبلاً.

السيد الرئيس

استنادا على ما تقدم فقد بدأ السودان منذ أواخر التسعينات من القرن الماضي في إختيار الطاقة النووية كإحدى الخيارات الإستراتيجية في مزيج الطاقة في السودان. وفي هذا الإطار قد شرعنا في أعداد عدة دراسات بالتنسيق مع شركاء و هيئات إستشارية دولية و في مقدمتهم الوكالة الدولية للطاقة الذرية و قد عززت توصيات هذه الدراسيات من ضرورة البدء في خطوات عملية للاتصال و التنسيق مع عدد من الشركاء المحتملين ووضع جدول زمني لتنفيذ البرنامج النووي السوداني لإنتاج الكهرباء. وهنا نثمن دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي قامت بإيفاد بعثة مراجعة متكاملة للبنية التحتية للبرنامج النووي السوداني مما مهد لإنتقال السودان إلى المرحة الثانية من معالم خارطة الطريق المعتمدة من قبل الوكالة و كان ذلك خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠١٩

السيد الرئيس

لا يخفي عليكم أن السودان بلد كبير في مساحته غني بموارده الطبيعية والتي تشمل الأراضي الزراعية والإنتاج الحيواني و مصادر المياه و المعادن فضلاً عن موقعه الجغرافي المتميز الا انه و بسبب نقص و فقر الطاقة لم يتمكن خلال كل هذه السنوات من التوظيف الأمثل لهذه الثروات بما يعينه علي تحقيق الرفاه لشعبه الأمر الذي يعزز أهمية إيلاء البرنامج النووي السواني لإنتاج الكهرباء اولوية قصوي باعتبار أنه يمكن أن يكون قاطرة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

السودان الأن في طور تشكل جديد لمرحلة سياسية و اقتصادية في إطار التحول نحو حكم راشد يستهدف الاستغلال الأمثل لموارد و طاقات البلاد و في هذا الصياغ يسرني أن أعلن هنا و من هذا المنبر الدولي الهام إنطلاقة جديدة للمشروع النووي السواني لإنتاج الكهرباء استنادا علي ما تحقق من خطوات سابقة و الإسراع بها وفق خطة مدروسة و رؤية وطنية محددة

السيد الرئيس

ليتسنى لنا تحقيق ذلك فإننا نتوقع ان يجد السودان الدعم اللازم من أصدقاءه و شركاءه و الذي يشمل التمويل و الدعم الفني

السيد الرئيس

في الختام يسعدني ان أثمن إنعقاد هذا المؤتمر و فق برنامجه المعلن و نتمنى للمشاركين مداولات مثمرة و سيقوم وفد السودان بترتيب عدة لقاءات ثنائية و تقديم عروض للتعريف بالبرنامج النووي السوداني و بحث فرص التعاون و الدعوة مفتوحة للراغبين للإتصال بنا و المشاركة في هذه اللقاءات و لكم جزيل الشكر و التقدير و السلام و عليكم و رحمة الله